

الاهمية السياحية لمدن الزائرين في مدينة كربلاء

(مدينة الامام الحسن المجتبي نموذجاً)

دراسة جغرافية

م. سجا سعد احمد عواد

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم الجغرافية التطبيقية

The touristic importance of visitor cities in the city of Karbala

(The city of Imam al-Hasan al-Mujtaba as a model)

geographical study

Saja Saad Ahmed Awwad

Karbala University/ College of Education for Human Sciences/ Applied

Geography Department

haedergharkan@gmail.com

رقم الهاتف/٠٧٩٠٢٤٤٩٣٦٣

Abstract

The city of Karbala is an important religious center that attracts many visitors from inside and outside Iraq, and this makes religious tourism in this city the most distinctive in the province although it has other cultural, heritage and historical tourism features, allowing the possibility of activities of other types of different types in tourism such as leisure tourism, cultural tourism, historical tourism and the presence of many archaeological sites such as Fort and Qasr al-Akhdid, visitors' cities, The Palace of Shimon and other archaeological sites in addition to the reality of Cities in terms of the services provided by the province and the province is particularly important for traffic tourism as it is located on the road of pilgrimage, which is formed by pilgrims' convoys in Iraq and neighboring countries.

Keywords: visitors, ingredients, tourism.

المستخلص

تعد مدينة كربلاء مركزاً دينياً مهماً يستقطب العديد من الزائرين من داخل العراق وخارجه ، وهذا ما جعل للسياحة الدينية في هذه المدينة اهمية كبيرة وبشكل متميز على الرغم من انها تمتلك مقومات سياحية اخرى منها الحضارية والتراثية والتاريخية ، وايضا تتيح فيها امكانية وجود أنشطة لأنواع اخرى مختلفة في السياحة كالسياحة الترفيهية ، والسياحة الثقافية وغيرها، ووجود مواقع اثرية متعددة كحصن وقصر الاخضر ، ومدن الزائرين ، وقصر شمعون ، وغيرها من المواقع الاثرية اضافة الى ذلك واقع المدن من حيث الخدمات التي توفرها وتتميز المدينة بأهمية خاصة بالنسبة لسياحة المرور باعتبارها تقع على طريق الحج البري الذي تشكله قوافل الحجاج في العراق والدول المجاورة .

الكلمات المفتاحية: الزائرين، المقومات، السياحة.

مشكلة البحث

لمدن الزائرين في مدينة كربلاء اهمية فهل تكون اهميتها سياحية ام اقتصادية وهل قائمة على خدمة زائريها؟

وهل ان مدن الزائرين وصلت الى مستوى متقدم يتيح لها امكانية تقديم جميع الخدمات للزائرين؟

فرضية البحث

في مدينة كربلاء وخصوصاً في مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) احدى مدن الزائرين دورا في تنشيط السياحة الدينية في المدينة ،وما لها من دور في جذب السياح للمدينة وايضا دورها كبير في ارتفاع اقتصاديات المدينة.

اهمية البحث

تعتبر مدن الزائرين في مدينة كربلاء واحدة من المشاريع الاستثمارية الاستراتيجية الكبيرة والتي لها دور كبير في جذب السياح للعبوات المقدسة للمدينة كونها توفر الخدمات لهم ، كما وانها توفر موارد اقتصادية للمدينة لدورها المباشر في تنشيط حركة السياحة الدينية في مدينة كربلاء.

المبحث الاول**الاهمية السياحية في محافظة كربلاء وتاريخها.****تاريخ المدينة/**

لمدينة كربلاء اهمية كبيرة لدى المسلمين بسبب وجود المراقد الشريفة (قبور الائمة الذين استشهدوا خلال واقعة الطف عام ٦١هـ) وقبل هذا التاريخ كانت لمدينة كربلاء انتماء الى حضارة اقوام جزرية تابعة الى مدينة بابل، وسكن في كربلاء ايضا اقوام من طائفة بني ابياد ودارم من بني تميم وبني غاضرة من اسد. والديانة السائدة في المدينة قبل الفتح الاسلامي هي النصرانية وكما ملاحظ اثار بقايا اديرة وكنائس ومقابر للمسيحيين. وقد فتح العرب المسلمين كربلاء والمناطق المحيطة بها عند زحفهم على المدائن وبعد انتصارهم على جيوش الفرس في معركة القادسية (١٦هـ). ويمكن القول ان نشأة وتطور المدينة مرتبط بعمارة المراقد لأنها تترك اثرا ايجابيا في المدينة. (١) وايضا تطور ونشأة المدينة مرتبط بعمارة المراقد حيث ان اي عمارة تطرأ على المراقد تترك اثرا ايجابيا في المدينة. وقد شهدت مدينة كربلاء توسعا كبيرا في مدنها واقتصاديتها ونواحيها خلال الفترات الحالية بسبب التغيرات الإدارية والزيادة الحاصلة في اعداد السكان فضلا عن الهجرة لتلك المدينة خاصة الفترات التي شهدت ظروف العراق بسبب الاحداث كالحروب والتهجير والعمليات الارهابية وغيرها.

مفهوم السياحة

بذل الكثير من الفقهاء جهودهم لتعريف السياحة تعريفاً منضبطاً ، وكانت اول هذه المحاولات هي التي كتب عنها جوير فرولة (E.Guyer Fruler) حيث كتب يقول السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث والاساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على عمليات الانسجام ، وتغيير الجو والوعي الثقافي لتذوق مجال مشاهدة الطبيعة ونشوء الاستمتاع بجمال الطبيعة فقد عرف السياحة العديد من الباحثين في هذا المجال .

(١) غنية ضياء الموسوي ، تنوع الانماط السياحية وتأثيرها على مستقبل الطلب السياحي ، محافظة كربلاء ، رسالة

وذهب فوت شوليرن في تعريفه للسياحة انها : مجموعة من العلاقات المتبادلة بين الشخص الذي يوجد بصفة مؤقتة فقط في مكان اقامة وبين الاشخاص الذي يهتمون بهذا المكان .

والسياحة صناعة مركبة من عدة أنشطة يمثل كل نشاط منها صناعة قائمة بذاتها ولكنها عندما تتجمع تمثل صناعة السياحة وهذه الصناعات هي صناعة النقل بفروعها الثلاثة : البري والبحري والجوي وصناعة الاقامة توفر مساوئ واضحات او مواصفات معينة مثل الفنادق والقرى السياحية وكافة وسائل الاقامة الاخرى ، واخيراً صناعة الاعاشة وهي القائمة

على توفير المأكّل والمشرب مثل المطاعم والكافتریات وغيرها من المحال العامة^(١). والسياحة تعتبر من اقدم الأنشطة التي اقام بها الانسان ،فشملت مثلاً الحج والرحلات التجارية التي اقيمت في زمن اليونانيين والرومان خلال العصور القديمة واغلبها ينطوي على الجانب التعليمي، وخلال القرن الثامن عشر ظهرت بوادر للسياحة منها انتشار علم الآثار وظهور المتاحف وبالتالي ازدادت خلال القرن العشرين.

السائحین

السائحین او الزائرين : وهم المؤقتین الذين يمكثون مدة لا تقل عن اربعة وعشرين ساعة في دولة المزار ويمكن ان يندرج سبب الزيارة تحت واحد من الاغراض التالية :

أ. شغل اوقات الفراغ للاستجمام للعلاج للزيارة الدينية او الاجازات او الرياضة .

ب. العمل اسباب عائلية ، مهمة ، اجتماع .

ج. قاصدو النزاهة (Excursionists) وهم الزائرون المؤقتون الذين يمكثون اقل من اربعة وعشرين ساعة في البلد المزار ويشمل هؤلاء ركاب الرحلات البحرية^(٢) .

مفهوم الجذب السياحي/

جمع المنتجات البيئية والمظاهر الطبيعية والبشرية والخدمات التكميلية المتوفرة ضمن الاقليم كخدمات البنى الفوقية (super snichure) والبنى التحتية (infrastructure) اضافة لخليط معقد من الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها السائح والتي من شأنها زيادة مستوى القناعة والرضا الممكنة للسائح ، فهي اما ان تكون منطقية او ذات موقع سياحي يمكن الوصول اليه بسرعة من قبل السياح .

السياحة الدينية في كربلاء

السياحة ظاهرة طبيعية من ظواهر النشاط الانساني وجدت لغرض اشباع رغبة او حاجة انسانية ولما كانت هذه الرغبة متعددة ومتباينة الاغراض والاتجاهات فقد تعددت انواع السياحة فمنها الثقافية ومنها الترفيهية والاستجمام ومنها الدينية والسياحة الرياضية وغيرها^(٣)

كذلك تعتبر السياحة نشاط تجاري كبير فقد اصبحت صناعة رئيسة على النطاق العالمي ومن اهم مصادر الدول وذلك للعامل المادي الذي توفره .

ان محافظة كربلاء غنية بالكثير من المواقع السياحية غير المستغلة لحد الان ومنها الاطلال غير المعروفة الى الان وباجة الى دراسة تاريخية مستغلة ومن المواقع اطلال (كنيسة القصير) التاريخية و(منارة موجودة) وكذلك

(١) نائل سرحان، مبادئ السياحة ، الطبعة الاولى ، جامعة البلقاء ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٣، ص٣٣-٣٤

(٢) امنة ابو حجر ،الجغرافية السياحية ،المعجم الجغرافي ،داراليازوردي ،الاردن، ط١ ص١١٦ .

(٣) علي عباس العيسى ، السياحة الدينية في مدينة كربلاء ، دراسة في الجغرافية السياحية ، ٢٠٠٤ ، ص٤٥ .

اطلال قصر العطشان وغيرها من المواقع الاثرية والسياحية في المحافظة وكذلك تعتبر بحيرة الرزازة ومنطقة عين التمر التاريخية والمنطقة الطبيعية بواحاتها الخضراء وسط الصحراء والتي تحتوي قصر (شمعون التاريخي) (حصن الاخضر) و (كهوف الطار) والتي تعود الى عصور ما قبل التاريخ وكذلك خانات الاستراحة المحيطة بالمدينة مثل خان الحسينية والاثر الساساني القديم بجوار الخان و(القطرة البيضاء) وعلى نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات . ان اغلب مدن العراق في العراق تشكل النسبة الاكبر كون العراق يمتلك العديد من المواقع التي يقصدها السائح وكذلك ان اغلب مدن العراق هي مواقع دينية قدسية لأغلب الطوائف والمذاهب في العالم^(١) .

ان مدينة كربلاء اصبحت من اهم الاماكن السياحية الدينية لما تمتلك هذه المحافظة من قدسية كبيرة عند الكثير من المسلمين ولما تمتلك العديد من الاضرحة كذلك اصبح لها الحفاوة عند الناس فيحيون المناسبات فيها عن طريق زيارة الضريح والمكان ومن الزيارات ما له علاقة بالأشهر ولاسيما في الايام البيض^(٢) . لذلك تنقسم الزيارة الدينية لمدينة كربلاء حسب حجم الزيارة وكثافة الزائرين الى ثلاث اقسام وهي:

اولاً : الزيارات الضخمة (المليونية)

وهي معدودة وقليلة ومنها الزيارة الاربعينية في العشرين من صفر من كل عام وكذلك زيارة عاشوراء في العاشر من محرم من كل عام وكذلك الزيارة الشعبانية وزيارة يوم عرفة في التاسع من ذي الحجة من كل عام .

ثانياً : الزيارات المتوسطة

وعدها اكثر من السابقة وهي الزيارة الدورية في الليالي البيض من بعض الاشهر كشهر رجب وشعبان ورمضان ومن هذه الزيارات زيارة ليلة القدر من شهر رمضان كذلك الاعياد والكثير من الزيارات الاخرى .

ثالثاً : الزيارات الصغيرة

وهي الاكثر عدداً ومنها كل لية اي النصف الثاني من كل ليلة خميس على مدار الشهر ومن هذه الزيارات بعض المناسبات الخاصة كولاتات الائمة او وفياتهم وكذلك الزيارات اليومية لضريح الامام الحسين (ع) لما يملكه الامام من خصوصية عن باقي الائمة الاطهار^(٣) .

المساحة والوحدات الادارية

تبلغ مساحة محافظة كربلاء (٥٠٣٤) كم^٢ من مساحة العراق .

وتشمل الوحدات الادارية الاتية : ينظر جدول(١)

١. مركز قضاء كربلاء مساحته (٢٣٨٧) كم^٢ وتبلغ مساحة اليابس فيه (٢١٣٨) كم^٢ اما مساحة المسطح المائي (٢٥٩) كم^٢ ويتبعه :

- * ناحية الحسينية مساحتها (٣٣٤) كم^٢ .
- ٢. مركز قضاء الهندية مساحتها (٦٧) كم^٢ .
- ٣. ناحية الجدول الغربي مساحتها (١٦٨) كم^٢ .
- ٤. ناحية الخيرات مساحتها (١١٢) كم^٢ (٤)

(١) حيدر ناجي عطية ، امكانات تطور المراقد المقدسة في مدينة كربلاء ، دار المعارف، ٢٠٠٩، ص ١٣٣-١٣٦ .

(٢) حيدر ناجي عطية ، المصدر نفسه ، ص ١٣٧ .

(٣) حيدر ناجي عطية ، المصدر نفسه ، ص ١٣٧ .

(٤) علي عباس العيسى ، مصدر سابق ، ص ٧٣ .

جدول (١) الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء لعام (٢٠١٨)

الوحدات الادارية	المساحة/ كم٢	عدد السكان/ نسمة
قضاء كربلاء (المركز)	٢٣٨٧	٥٣٤٥٥٣
قضاء الحر	١٧٦٠	٢٤٠٧٥٥
قضاء الحسينية	٣٣٤	١٥٣٢٧٦
مركز قضاء الهنديه	٦٧	١١٧٥٣٣
ناحية الجدول الغربي	١٦٨	٨٦٤٤١
ناحية الخيرات	١١٢	٥٧٦٩١
قضاء عين التمر	١٩٥٦	٢٨٤٧٧

المصدر/ مديرية بلديات محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨

مفهوم السياحة الدينية

تعرف السياحة الدينية : بانها عبارة عن زيارة الاماكن الدينية للتبرك او الاماكن المقدسة لأداء واجب ديني^(١) . تشمل السياحة المناسبات الدينية ومشاهدة المهرجانات الدينية او الطقوس العبادية وتقتصر على المناطق ذات التاريخ القديم الذي يجذب السياح من كافة انحاء العالم^(٢) . وتعد السياحة الدينية حاجة روحية واجتماعية كاملة في الفرد يتم اشباعها من خلال زيارة الاماكن الدينية واداء واجب شعائري فيها^(٣) .

ومن الضروريات والحاجة الاساسية في حياة الانسان تمارس السياحة ومنها الدينية بوصفها " نمطاً من انماط السياحة وبقى النشاط السياحي القوة الوحيدة لا تتأثر بالمناخ او العوارض المناخية او المستوى المعيشي على نحو كبير^(٤) .

لغرض الرجوع الى الجذور التاريخية لمفهوم السياحة الدينية وذلك من خلال الرجوع الى وادي الرافدين حيث اقامة المعابد والطقوس الدينية^(٥) .

فمن الطبيعي ان ينتقل الاشخاص من اطراف المدينة الى مركزها او من المدن الصغيرة الى مركز المدن الكبيرة حيث المعابد الرئيسية ومنها نجد الشعور الديني يتغلب على موضوع التنقل^(٦) .

ومن الدلائل على وجود السياحة الدينية في العراق قديماً قيام السومريين بالانتقال سنوياً بعيد الزواج المقدس ، اذ قام الانسان بزيارة الاماكن المقدسة وازدادت اهمية السياحة وانتظمت^(٧) .

(١) صلاح الدين عبد الوهاب ، السياحة الدولية ، دار الهناء للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص٥٩ .

(٢) هيئة السياحة ، دليل السياحة في العراق ، مطبعة الوفاق ، ١٩٩٢ ، ص٥٩ .

(٣) حنان حسين دربول ، السياحة الدينية في بغداد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣ ، ص٥ .

(٤) هيئة السياحة ، دليل السياحة في العراق ، مطبعة الوفاق ، ١٩٩٢ ، ص٦ .

(٥) فاضل عبد الوهاب ، حضارة بلاد الرافدين اصالتها وتأثيرها في بلدان الشرق الادنى ، موسوعة العراق في التاريخ ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣ ، ص٢٨٥-٢٨٦ .

(٦) حنان حسين دربول ، مصدر سابق ، ص٢٧ .

(٧) فاضل عبد الوهاب ، مصدر سابق ، ص٢٨٧ .

ثانيا/نبذة تاريخية عن مدينة كربلاء

كربلاء مدينة سياحية مشهورة قبل الاسلام بزمن بعيد تمتاز وتاريخها الحافل بالأمور العظام والحوادث الجسام حيث شهدت تربتها حادثة كانت من انبل ملاحم الشهادة والفداء الا وهي حادثة الطف الخالدة^(١) ، يعود تاريخ كربلاء الى العصر البابلي حيث كانت هذه المنطقة مقبرة للنصارى قبل الفتح الاسلامي ويرى الباحثون ان كلمة كربلاء تعني (قرب الالهة) اما لفظة اسم كربلاء يعتقد فريق من المؤرخين انه يمكن ربط اسمها باللفظة الآرامية (Kari-Bella) المتصلة بكلمة كربلاء تو (Kar-Blato) الاشوري^(٢).

ذكر ايضاً ان كلمة كربلاء تتكون من كلمتين هما كرب بمعناها حرم وابل اي الله ومعناها حرم الله وذهب آخرون الى انها كلمة فارسية وتشمل ايضاً معنى الكربة ومعنى الرخوة فلما كانت ارض رخوة سميت كربلاء . ويرى بعضهم ان التوصل الى معرفة تاريخ كربلاء القديم قد يأتي من معرفة تحت الكلمة وتحليلها اللغوي فقيل انها منحوتة من كلمة كور بابل القريبة بمعنى مجموعة قرى بابلية قديمة منها نينوى ، الغاضريات ، كربلاء ، النواويس ، الحيرة ، الغاضرية^(٣) .

ثالثاً : الموقع

تقع مدينة كربلاء على بعد ١٠٠ كم ٢ جنوب غرب بغداد عاصمة العراق على حافة الصحراء غربي الفرات وعلى الجهة اليسرى لجدول الحسينية وقد كانت منطقة غير مأهولة بالسكان عندما نزل فيها الامام الحسين (عليه السلام) سبط الرسول (عليه الصلاة والسلام)) عام ٥٦١م.

وتقع المدينة على خط طول ٤٤ درجة و ٤ دقيقة وعلى دائرة عرض ٣٣ درجة و ٣١ دقيقة ، وتحدها من الشمال الانبار ، ومن الجنوب النجف ، ومن الشرق الحلة وقسم من محافظة بغداد ومن الغرب بادية الشام وارضى المملكة العربية السعودية^(٣).

رابعاً : مراحل التطور العمراني في كربلاء

بعد استشهاد الحسين (عليه السلام) ونفر من اهل بيته واصحابه في العاشر من محرم الحرام عام ٥٦١ الى ٦٨٢م بدأت كربلاء بالظهور وكان نواتها قبر الامام الحسين (عليه السلام) اذ اقيم مضيف وبجانبه مسجد كان له بابان احدهما من الجنوب والاخر من الشرق وشيدت مدينة صغيرة احيطت بقبر الحسين في زمن ابن ابي عبيد الثقفي سنة ٥٦٦ الى ٦٩١ م .

كما شيدت قرية صغيرة تحيط بقبر الحسين (عليه السلام) كانت عبارة عن بيوت صغيرة بدائية مبنية من الطين وجذوع وسعف نخيل وقد اولى حكام عبيدين عنايتهم بهذه المدينة واصبحت احدى اهم المراكز الدينية والعلمية في العالم الاسلامي^(٤) .

ففي بداية العصر العباسي المنطقة المحيطة بالقبور تطورت عمرانياً وذلك لكثرة الزائرين واقامة الزائرين فيها ولذلك شيدت بيوت جديدة تتمركز حول المرقد^(٥) .

(١) موقع روافد الشيعة ، www.rafted.com ، بتاريخ ١٧/٤/٢٠٠٤ .

(٢) رؤوف محمد علي الانصاري ، مراحل التطور العراقي لمدينة كربلاء في الندوة المقامة في لندن ، ٣٠/٣/١٩٩٦ .

(٣) الهيئة العامة للسياحة ، خارطة العراق الادارية ، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٠٢ .

(٤) رؤوف الانصاري ، مصدر سابق ، ص ٦٠٣-٦٠٤ .

بقت كربلاء تنمو عمرانياً الى ان اقام الخليفة العباسي هارون الرشيد في آخر حياته سنة ١٩٣ الى ٨٠٩م بهدم قبر الامام الحسين (ع) وهدم ما حوله من بيوت^(١) .

انواع السياحة في محافظة كربلاء

١. السياحة الدينية /

تأتي في مقدمة السياحة في كربلاء وهي محط دراستنا ، كذلك تعد بمثابة السياحة الاكثر تأثيراً اقتصادياً لما توفر من موارد مالية وتعد هذه المدينة بوابة السياحة الدينية في العراق يؤمها من الشيعة الذين يمثلون حوالي ٢٠% من عدد المسلمين في العالم وفق الاحصاءات الاخيرة لسنة ٢٠٠٢ وعدهم مليار ومئتان ومليون نسمة والذي يؤثر حجم الطلب الكامن على ان هذا النوع من السياحة هو الوحيد الذي لا يتأثر بتغيرات الطلب السياحي الاخرى وتشكل السياحة الدينية في العراق حوالي ٧٠%^(٢) .

٢. السياحة الاثرية /

وتتركز في زيارة الاماكن الاثرية كما في اثار الاخضر وخان عطشان واثار عين التمر ولهذه الاماكن حضارة عريقة ، وهناك العديد من المتشوقين للاستمتاع بها وتشغل السياحة الثقافية نسبة ٢٥% من السياحة في العراق ونسبة ٤% من السياحة في كربلاء^(٣) .

الاماكن الاثرية والسياحية

أ. حصن الاخضر /

يعد من المعالم الحضرية الدقيقة التصميم والهندسية وذات الطابع الاسلامي فهو يقع على بعد ٣٥كم من كربلاء على جهة الغرب واغلب المؤرخين رجحوا ان قصر الاخضر يعود لاحد الكنديين ويقع ضمن قضاء عين التمر حالياً وله اسماء عند العاملة في كربلاء ، كالخراب وقصر الخفاجي عامر ويتألف هذا القصر من حصن كبير داخله قصر فخم تحفه ابراج شاهقة وهو من الاثار العراقية المهمة التي يرتادها السياح والاثريون .
اختلف الاثريون في اصل تسمية الاخضر كما اختلفوا في تحديد بنائه غير ان الآراء تتجه الى كونه اثر عربياً اسلامياً يرجع تاريخه الى القرن الثاني للهجرة ويشهد بذلك طراز عمارته ومكان اقامته في البادية اذ ان العرب يفضلون الإقامة الدائمة فيها .

والحصن محاط بسور حصين مستطيل الشكل طوله ٨٠ متر وعرضه ١٧٥ متر وتحيط بالسور اربعة ابراج رئيسية تقع في الازكان الاربعة وفي منتصف كل ضلع برج كبير يتوسطه مدخل كبير وعلى كل ضلع عشرة ابراج وفيه ديوان كبير واروقة وإيوان يؤدي الى غرف وبيوتات^(٤) .

ب. بحيرة الرزاة /

تقع على بعد ١١كم غربي مدينة كربلاء ، وهي بقعة سياحية تمتد من محافظة الانبار بطول ٦٠كم وعرض ٣٠كم ، تتوافد اليه مجموعة من كل مكان ترويحاً للنفس من عناء ولقد وجدت الرزاة وسدها الضخم ليحمي مدينة كربلاء من اخطار الفيضان الذي يهدد منطقة الفرات بشكل عام من هور ابي دببيس وبحيرة الحبانية .

(٢) الموقع الرسمي لكربلاء المقدسة على الموقع الالكتروني : ٢٠٠٤/٤/١٧ .

(٣) محمد حسن علي نصار الزويني ، واقع وافاق السياحة الدينية في محافظة كربلاء ،رسالة ماجستير ،٢٠٠٥، ص ١٣٢ .

(٣) محمد حسن علي نصار الزويني ، المصدر نفسه ، ص ١٣٣ .

(٤) محمد حسن علي نصار الزويني ، مصدر سابق ، ص ١١ .

ثانياً : المساحة

تبلغ مساحة مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) حوالي ٢٢ دونماً بمساحة تقدر بـ ٢٠٦٧,٥٠٠ متر مربع وتقع على الطريق الرابط بين مدينة كربلاء وقضاء الهندية. تضم مجمع اداري بطابقين ومسجد بمساحة ١٠٠٠ متر ومضيف يسع الف شخص و١٦ قاعة ، وسويتات ، ومستوصف ، ومحطة لتتقية المياه ، اضافة الى ٢٣ حديقة مزينة بالنافورات ومزودة بشاشات عرض كبيرة^(١) .

ثالثاً : قطاع الخدمات

شهدت مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين تقديم خدمات متنوعة للوافدين اليها من زوار الامام الحسين (عليه السلام) طيلة ايام زيارة الاربعةين ، حيث تعد مدينة الامام الحسن المجتبي من المدن العصرية وتعتبر من المشاريع العمرانية العملاقة التي ثبتتها العتبة الحسينية المقدسة. حيث توفر المدينة طيلة ايام الزيارة وبالتحديد الرابع من صفر الخير لغاية انتهاء الزيارة خدماتها النوعية والكمية بدء من تقديم الطعام والمبيت وصولاً لخدمات اخرى كالاستطباب وما الى ذلك ، اذ انها شهدت توافد مئات الالاف من الزائرين ومن مختلف الجنسيات رجالاً ونساءً حيث سجلت مبيت (٨٦٠٠) زائر محلي وعربي واجنبي كمعدل يومي و(١٨٦٥٠٠) زائر طيلة فترة الزيارة^(٢).

الخدمات الخاصة للمدينة/

١. السكن :

تحتوي مدينة الامام الحسن المجتبي على مجمع اداري بطابقين ، ومسجد بمساحة ١٠٠٠ متر ومضيف يسع الف شخص و١٦ قاعة متنوعة ، وسويتات رئاسية ، ومستوصف ، ومحطة لتتقية المياه ، اضافة الى ٢٣ حديقة مزينة بالنافورات ومزودة بشاشات كبيرة ، حيث توفر مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) مبيتاً للزائرين يسع مئات الالاف من الزوار واكثر من ذلك ايضا، وتوافد وسائل اعلام حوالي ١١٦ وسيلة اعلامية والتي كانت تساهم في تغطية الخدمات المقدمة لزائري العتبات المقدسة في الاتجاهين نحو مدينة كربلاء ومدينة النجف. حيث يقوم منتسبوا مدينة الامام بنصب الخيام المتنوعة بعد استغلال فضاءات المدينة ومنها الخيمة الكبرى بمساحة (١٢٠٠) كم^٢ ، والصغيرة بمساحة (١٢٠) كم^٢ ، وهي مجهزة بكافة الاحتياجات فضلاً عن توفير الصحيات المتنقلة والاسكافي وتوجد وحدة كي الملابس (مكوى) ووحدة الخياطة. وقد تم استخدام استبانة بينت مجموعة من النقاط التي وضحت لاحقاً.

٢. التسوق :

تحتوي مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) على مجمع في داخل المدينة يحتوي على العديد من المستلزمات التي يحتاجها الزائر حيث القدوم الى المدينة حيث تقدم المدينة ثلاث وجبات طعام يومياً لمختلف انواع الاطعمة والاشربة التي تصل الى (٢٠) نوع تتخللها الفواكه والمعجنات وفي بعض الاحيان كانت تمتد فترة الغداء الى وجبة العشاء بسبب تزايد اعداد الزائرين ، حيث كان معدل وجبة الافطار (٥٠٠٠) وجبة ، اما معدل وجبة الغداء فهي (٤٠٠٠) وجبة ووصلت وجبة العشاء (٢٥٠٠٠) وجبة كمعدل يومي ، وفي المجمع فقد وصلت عدد الوجبات المقدمة طيلة ايام الزيارة الى قرابة (٣٤١٣٠٠) وجبة طعام .

(١) المظفر ، بحث من الانترنت ، عقائد الشيعة ، من الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة .

(٢) فيصل غازي السعدي ، الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة.

٣. الترفيهية :

احتوت مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) على ساحات خصصت لرياضة ولعب الاطفال خلال وقت استراحة العوائل، ان هذه الخدمات تشمل الزائرين من مختلف العالم وليس في العراق فقط وانما من جميع انحاء العالم اضافة الى ذلك تحتوي المدينة على العديد من النافورات ذات المنظر البراق الذي يجذب اليه وكذلك حدائقها دلالة على العمل الراقي وتكون ذات الوان متنوعة ومختلفة وفيها العديد من اصناف الزرع ذات الالوان البراقة وبمختلف الاحجام.

٤. الادارية :

اوظفت شعبة التنسيق الاعلامي احدى شعب قسم الاعلام في العتبة المقدسة العشرات من الاعلاميين ومن مختلف الجنسيات لتنظيم عملهم داخل العتبة المقدسة وتقديم كل ما شأنه ان يصب في توثيق هذه الزيارة المباركة وبثها في مؤسساتهم الاعلامية ، حيث قدمت الجهود المبذولة ايضا من قبل منتسبي العتبة العلوية المقدسة لتقديم وسائل الراحة للزائرين المشرفين بالزيارة وعلى الاصعدة كافة ، وقامت كوادر وحدة التواصل الاعلامي احد وحدات الشعبة باستقبال وتسهيل اعمالهم الاعلامية والتي تنوعت بين التقاط الصور الفوتوغرافية ونتاج الافلام الوثائقية والبرامج الاذاعية المتنوعة فضلاً عن المواقع الالكترونية المتنوعة موضحاً ان الجهات الاعلامية بلغت اكثر من ١١٦ جهة اعلامية كما ذكرناه سابقاً توزعت بين (١٦) قناة و(٢٧) اعلامي و(٢٧) وكالة اخبارية واكثر من (٥٠) اعلامي حر بالإضافة الى الاعلاميين القادمين من مختلف المحافظات العراقية .

٥. الدينية :١

تضم مدينة الامام الحسن (عليه السلام) العديد من المساجد المخصصة للصلاة وكذلك تحتوي على العديد من الكتب والادعية ولجميع المناهج المختلفة من كتب اهل البيت وكتب الزيارات وغيرها ، وواضح ان العمل استمر بالمدينة لحين انجازها ثلاث سنوات وبكلفة تقريباً بلغت اكثر من (٥٢) مليار دينار عراقي بإضافة التوسعة الحالية التي اضيفت اليها لهذا العام(٢٠٢٢)

رابعاً : الايدي العاملة

ان عدد منتسبين مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) بلغت حوالي (٢٨٧) منتسباً يعملون بشفتين (دوامين) لتقديم افضل الخدمات لزائريها من استقبال وخدمة متواصلة ، حيث يبدأ عمل المدينة في الساعة الثانية ظهراً. تقوم الكوادر بفرش السجاد والبالغ عددهن ٦٠٠ سجادة وغسل الشوارع وهناك عمل مستمر ما بين غسل وفرش ، اضافة الى خدمات المضيف المفتوحة على مدار الشهر موضحاً ان كوادر المدينة تعمل على توفير اماكن خاصة للسيارات رغم الاعداد الكبيرة الموجودة والمتوافدة اليها مشيراً الى ان هنالك توسعة للمدينة بالأيام المقبلة تبلغ مساحتها (٦) دونم وفتح المضيف بطابقين ، اضافة الى فتح قاعة او قاعتين او ثلاث حيث ان المنتسبين في هذه المدينة تختلف اعمارهم من واحد لآخر وكذلك الشهادات ، سنوضح بجدول اعداد واعمار وشهادات المنتسبين في المدينة . هذه البيانات اعلاه خلال عام ٢٠١٩ اما في هذا العام فقد ازدادت الاعداد بشكل كبير عما هو عليه حيث اصبح عدد العاملين من الذكور (٣٦٨) شخصاً وعدد الاناث (٢٢).

١ (الدراسة الميدانية مقابلة مع مدير المدينة ومدير قسم الموارد البشرية، ٢٠١٩

جدول (٢) اعداد واعمار وشهادات المنتسبين في المدينة لعام ٢٠١٩.

ت	الشهادة	العمل	العمر
١	ابتدائية	عامل تنظيف	٤٠
٢	متوسطة	تفتيش	٣٦
٣	ابتدائية	تفتيش	٥٦
٤	اعدادية	حاسبات	٣٥
٥	متوسطة	امنية	٥٠
٦	متوسطة	امنية	٤٨
٧	ابتدائية	عامل تنظيف	٢٢

المصدر : فيصل غازي السعدي ، مصدر سابق ، الموقع الرسمي للعتبة الحسينية.

جدول (٣) (اعداد واعمار المنتسبين_ذكور واناث) لعام ٢٠٢٢.

ت	العدد	العمر
١.الذكور	٣٦٨	٥٠-٢٠
٢.الاناث	٢٢	٥٠-٢٠

المصدر/ دائرة الموارد البشرية في مدينة الامام الحسن(عليه السلام).

الاضافات الخاصة بالمدينة بعد التوسعة

لقد تمت اضافات عديدة لمدينة الزائرين خلال السنوات الاخيرة ومنها فنادق وحدائق ومدينة العاب ومساحات خضراء. وقد اصبحت المدينة ايضا مكانا مناسباً للسكن لطالبي العلم نظراً لقرب جامعة الامام الحسين الطبية منها ،اضافة الى اماكن كانت مخصصة لاستقبال مرضى كوفيد١٩ الجائحة التي تعرض اليها البلد حيث تم عمل معمل لإنتاج الاوكسجين الخاص لمرضى كورونا ، اضافت هذه التوسعة ايضا زيادة بالمساحة الكلية للمدينة بعد زيادة المبالغ المالية المخصصة لها.

واقع وافاق السياحة الدينية في محافظة كربلاء

لم تعد السياحة مسألة ثانوية او ترف كما يتصورها البعض بل هي ضرورة وظاهرة انسانية وحاجة اجتماعية في ضوء تعقد ظروف الحياة فقد كانت السياحة مورداً اساسياً تعتمد عليه الدول في بناء اقتصادياتها من خلال زيادة الدخل القومي وزيادة متوسط نصيب الفرد وزيادة الاستخدام.

فالسياحة الدينية التي هي جزء من السياحة بمفهومها العام تحتل منزلة في نفوس البشر لإشباع حاجاتهم الروحية ، اذ كان الدافع الرئيسي لقيام الاشخاص بزيارة الاماكن المقدسة التي ساهمت بتنمية هذه المواقع وبالتالي تطور المدن التي تحتضنها فالعراق يعد بلداً سياحياً يفتخر باحتفاظه بمزايا السياحة الدينية الاسلامية لاحتوائه على الاماكن المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء وبغداد وسامراء ولما لهذه المواقع من عشق روحي في نفوس المسلمين .

ولما يمكن ان تلعب هذه الاماكن في زيادة النشاط السياحي الديني الذي يؤدي بالتالي دوراً ايجابياً فاعلاً في التنمية الاقتصادية في العراق^(١). وهناك شوارع رئيسية وفرعية وترابية يسلكها الزائرين خلال الزيارة وخاصة وقت اكتظاظ الاعداد الهائلة من السياح والزائرين ومنها:

طرق النقل المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة

ان هنالك العديد من الطرق الرئيسية والثانوية والطرق الفرعية والترابية والتي يمكن ان يسلكها الزائر لكي يقصد مدينة كربلاء وعلى الرغم من ان غالبية تلك الطرق غير معبدة وغير مناسبة بشكل جيد للاستخدام الا انها تستخدم في حالات كثيرة وخاصة في اوقات المناسبات الدينية التي تشهدها المحافظة الامر الذي يؤدي الى تواجد الزوار بأعداد كبيرة الى هذه المحافظة مما يستدعي الحاجة الى ان تسلك من تلك الطرق بسبب الزخم الكبير الذي تشهده الطرق الرئيسية المعبدة .

جدول (٤) طرق النقل الرئيسية والثانوية والريفية المؤدية الى مدينة كربلاء .

ت	طرق النقل الرئيسية	الطول (كم)
١	طريق كربلاء - المسيب - الحصوة	٤٧
٢	طريق كربلاء - الهندية - الحلة	٤٣
٣	طريق كربلاء - النجف	٨٧
٤	طريق كربلاء - الرزازة - عين التمر	٨٠
٥	طريق الحج البري	٢٥٧
٦	طريق الثرمستون	١٨
٧	طريق الارتال العسكرية	١٦
ت	طرق النقل الثانوية	الطول (كم)
١	طريق كربلاء - الحسينية - مفرق الحسينية	١٨
٢	الطريق الرابط بين بابل وطريق النجف	٦
٣	طريق الثورة الصناعية	٩
٤	طريق عين التمر - الرحالية	٢٦
٥	طريق الهندية - الخيرات - طريق النجف	٢٠
٦	طريق الهندية - الجدول الغربي - خان النخلة	١٣
ت	طرق النقل الريفية	الطول (كم)
١	طريق الحسينية - سدة الحسينية	١٠
٢	طريق امام عون - الحصوة	٤٠
٣	طريق الحسينية	٢
٤	طريق مفرق الوند	٤
٥	طريق الحسينية - البوحويمد	١٠
٦	طريق الهندية - العيفارية	١٠

(١) محمد حسن علي نصار الزويني ، مصدر سابق ، ص ٣٠.

٧	طريق المشورب - الدعوم	٧
٦	طريق الجدول الغربي - الاعيج	٨
١	طريق الزبيدات	٩
٦	طريق الاعيج - الكعبوري	١٠

المصدر : علي عباس علي العيسى ،السياحة الدينية في مدينة كربلاء ،رسالة ماجستير ، ٢٠٠٤، ص ١٠٢ .

التوزيع الجغرافي لأبرز المقومات الدينية في مدينة كربلاء

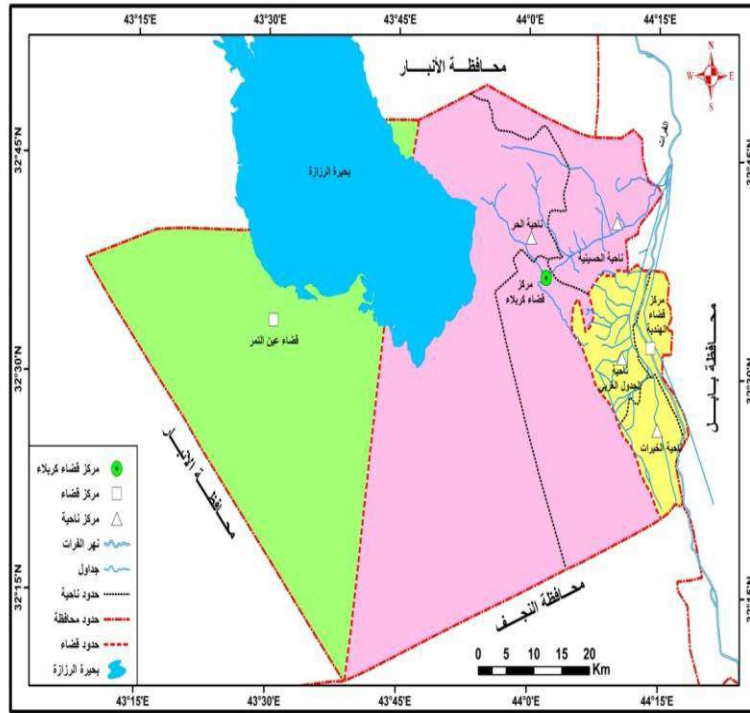
من ابرز العتبات المقدسة التي تتميز بها مدينة كربلاء والتي اكتسبت اهميتها التاريخية والسياحية والدينية اضافة الى ابرز الاماكن الطبيعية ، التي تنتشر في هذه المدينة والتي يمكن تطورها لتحتل موقع جذب سياحي متميز في هذه المحافظة بشكل خاص ، والبلد بشكل عام ويتضح من الخريطة (٢) بان ناحية الحسينية وقضاء الهندية تقع شرق مدينة كربلاء .

في حين ان بحيرة الرزازة وقضاء عين التمر تقع شمال وغرب المدينة اما محافظة النجف فلها حدود مع المدينة من الجنوب في حين ان محافظة الانبار لها حدود مع المدينة من الشمال والغرب ومن الشرق محافظة بابل ، كما يتضح فيها التوزيع الجغرافي لأبرز المقومات الدينية والطبيعية التي تتميز بها محافظة كربلاء المقدسة^(١) . تشكل الاضرحة والمقامات اهمية كبيرة وتأتي هذه الاهمية كونها من المدن الدينية والتي تعد مزاراً لجميع المسلمين من داخل العراق وخارجه وهي بذلك تحقق دور كبير في عملية التنمية الاقتصادية كونها مورداً مهماً من موارد الدخل القومي نظراً لمساهمتها في الحصول على العملات الصعبة من جهة واعتبارها احد الركائز الاساسية لنشر الثقافة وتحقيق الوعي بين الافراد والمجتمع .

ومن اهم المراقد الموجودة في كربلاء المقدسة هي مرقد الامامين (الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) والامام ابي الفضل العباس (عليه السلام) وهما من اشهر المراقد في هذه المحافظة^(٢) ومقام الحر الرياحي.

(١) نجاه عباس حسين ، الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٢ ، جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية ص ٢٠ .

خريطة ٢/ الحدود الادارية لمحافظة كربلاء



المصدر/ مديرية التخطيط العمراني في كربلاء ،الحدود الادارية للمحافظة لعام ٢٠١٠م.

مكانة واهمية مدينة كربلاء المقدسة في السياحة الدينية الاسلامية

ان الحياة الدينية في المدينة الاسلامية هي روحها المسيطرة وعمادها باعتبار ان الدين الاسلامي هو العمود الذي قامت عليه الحضارة العربية الاسلامية كلها فمن الصعب فصل الحياة الدينية لوحدها عن جوانب الحياة الاخرى في المدينة الاسلامية حيث تعد هذه المدينة وحدة متشابكة مع بعضها في كل مظهر من مظاهر الحياة ، كان للدين اثر سواء في تأسيس هذه الظواهر المختلفة او في دعمها او اعطاءها الشكل الاسلامي^(١) .

تعد مدينة كربلاء المقدسة واحدة من المدن المشهورة قبل الاسلام حيث يعود تاريخ هذه المدينة الى العهد البابلي القديم وكانت هذه المنطقة مقبرة للنصارى قبل الفتح الاسلامي وعلى هذا الاساس لم تشتهر مدينة من مدن العتبات المقدسة كما اشتهرت كربلاء في مشارق الارض ومغاربها لأهميتها الدينية والاثرية والسياسية والثقافية والعلمية والاقتصادية منذ ان ضمت تربتها الطاهرة جثمان سيد الشهداء الحسين بن علي وابو الفضل العباس عليهما السلام سنة ٦١هـ^(٢) .

(١) مصطفى شاكر ، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني ، ج٢، ط١، ١٩٨٨، ص١٨٣ .

(٢) محمد حسن آل طعمه ، مدينة الحسين ، ط١، مطبعة اهل البيت ، كربلاء ، ١٩٦٩ ، ص١٣.

بسم الله الرحمن الرحيم
م/ استمارة استبانة

الزائر الكريم / الزائرة الكريمة

امام حضراتكم استمارة استبيان حول البحث الموسوم

(الاهمية السياحية لمدينة الامام الحسن المجتبي للزائرين في مدينة كربلاء المقدسة)

راجياً منكم الاجابة على الاسئلة التالية لغرض انجاز بحثي ولكم كل الاحترام

الاسئلة

١. الجنس : ذكر () انثى ()
٢. العمر : اقل من ٢٠ عام () ٢٠-٣٠ عام () ٣٠-٤٠ عام ()
٣. محل السكن الحالي : محافظة () مدينة ()
٤. وقت المجيء : ()
٥. الزيارة : مجموعة () ثنائي () مفرد ()
٦. وقت الوصول من السكن الى المدينة : ()
٧. وسيلة النقل التي جاء بها : تكسي () خاص ()
٨. كم المبلغ الذي تم انفاقه في المدينة : ()
٩. ما هو انطباعك عن المدينة من حيث الخدمات والجمالية :
ضعيف () جيد () جيد جداً () ممتاز ()
١٠. اهم الملاحظات والتوصيات :

أ.

ب.

ج.

تحليل استمارة الاستبيان

ت	الخاصية	الفئة	التكرار
١	الجنس	ذكر	٣٢
		انثى	١٨
٢	العمر	اقل من ٢٠ عام	٢٠
		٢٠-٣٠ عام	٩
		٣٠-٤٠ عام	١٥
		اكثر من ٤٠ عام	٦
٣	محل السكن	كربلاء	
		النجف	
		بابل	

٤	وقت المجيء	العصر	٣٦
		الظهر	١٠
		الصباح	٤
٥	الزيارة	مجموعة	٣٤
		ثنائي	١٢
		مفرد	٤
٦	وقت الوصول من السكن الى المدينة	نصف ساعة	
		ساعة	
٧	وسيلة النقل التي جاء بها	تكسي	١٥
		خاص	٢٩
		باص	٦
		سير على الاقدام	لا يوجد
		دراجة	لا يوجد
٨	كم المبلغ الذي تم انفاقه في المدينة	من ٢٠٠٠ الى ١٥ الف تقريباً	
٩	ما هم انطباعاتك عن المدينة من حيث الخدمات والجمالية	ذكر	انثى
		٣٢	١٨
١٠	اهم التوصيات والملاحظات	مدينة سياحية جميلة تسحر الناظر بمنظرها وتفتح الانفاس بالجلوس في حدائقها ونافوراتها والعبابها ونشكر كل من ساهم بهذا المشروع وبالأخص العتبة الحسينية المقدسة	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة .

الاستنتاجات :

١. تعد مدينة كربلاء واحدة من اهم المدن الدينية في العالم لتشرّفها باحتضان جسد الامام الحسين (عليه السلام) واخيه ابا الفضل العباس (عليه السلام).
٢. يؤم المدينة ملايين الناس ومن جميع انحاء العالم لغرض الزيارة للتقرب من آل بيت النبوة (عليهم السلام) .
٣. تتمتع مدينة كربلاء بمكانة تاريخية وثقافية ودينية وبيئية بين مدن العراق .
٤. اولت الامانة العامة للعتبة الحسينية لأسباب سابقة الذكر اهمية كبرى لأنشاء مدن الزائرين ومنها مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) خدمة لزوار الامام الحسين واخيه العباس وبقية المرافق المقدسة .
٥. تعد مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) واحدة من اهم المشاريع الاستراتيجية في مدينة كربلاء لأنها توفر فرص عمل لكثير من السكان في مدينة كربلاء كما انها تقدم خدماتها لسكان المدينة والزوار القادمين اليها.
٦. اما من الناحية العمرانية فتعد تحفة معمارية بحق انشاءه وفق تصاميم هندسية ممتازة وبتنفيذ ممتاز وبإشراف مباشر من الامانة العامة للعتبة الحسينية .

المقترحات:

١. ضرورة تدخل الحكومة في انشاء مدن او مساكن لاستقبال زوار العتبات المقدسة خصوصاً في الزيارة المليونية تعاني المدينة خصوصية في ايام ذروة الزيارة من نقص كبير في عدد المساكن ويفترش الزائرون الارض في حر الصيف وبرد الشتاء .
٢. على الحكومة ان تحذو حذو الامانة العامة للعتبة الحسينية في انشاء المشاريع الاستراتيجية التي تخدم المدينة لأنها توفر فرص عمل لسكانها كما انها تمثل نقلة في نوعية الخدمات في المدينة .
٣. ضرورة ان توفر الحكومة المحلية في مدينة كربلاء الخدمات الساندة التي تستند العمل في مدن الزائرين وتزيد امكانياتها .
٤. زيادة اعداد المرافق السياحية في مدينة كربلاء للارتقاء بالمستوى المطلوب.
٥. اقامة التسهيلات للمستثمرين من قبل الدولة.
٦. اقامة العديد من المؤتمرات والندوات السياحية .
٧. الاهتمام وبشكل دوري لعمليات الصيانة في كافة المرافق وخاصة المجاورة لمرآد الاثمة الاطهار.

قائمة المصادر :

اولا/ الكتب

- (١) امنة ابو حجر، الجغرافية السياحية، المعجم الجغرافي، داراليازوردي، الاردن، ط١.
- (٢) المظفر، عقائد الشيعة، بحث من الانترنت من الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة .
- (٣) حيدر ناجي عطية ، امكانات تطور المرآد المقدسة في مدينة كربلاء ، دار المعارف، ٢٠٠٩.
- (٤) رؤوف محمد علي الانصاري ، مراحل التطور العراقي لمدينة كربلاء في الندوة المقامة في لندن ، ١٩٩٦/٣/٣٠.
- (٥) صلاح الدين عبد الوهاب ، السياحة الدولية ، دار الهناء للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، .
- (٦) فاضل عبد الوهاب ، حضارة بلاد الرافدين اصالتها وتأثيرها في بلدان الشرق الادنى ، موسوعة العراق في التاريخ ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣ ،
- (٧) محمد حسن آل طعمه ، مدينة الحسين ، ط١، مطبعة اهل البيت ، كربلاء ، ١٩٦٩.
- (٨) محمد حسن علي نصار الزويني ، واقع وفاق السياحة الدينية في محافظة كربلاء ، ٢٠٠٥
- (٩) محمد رضا المظفر ، عقائد الامامية ، دار المعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٣ .
- (١٠) مصطفى شاكر ، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني ، ج٢، ط١، ١٩٨٨،
- (١١) نائل سرحان، مبادئ الساحة، الطبعة الاولى ، جامعة البلقاء، عمان، الاردن، ٢٠٠٣.
- (١٢) هيئة السياحة ، دليل السياحة في العراق ، مطبعة الوفاق ، ١٩٩٢.

ثانيا/ الرسائل والاطاريح

- (١) حنان حسين دربول ، السياحة الدينية في بغداد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣ .
- (٢) زهير عباس القرشي ، المتغيرات المؤثرة في تنمية السياحة الدينية الاسلامية في العراق ، دراسة ميدانية لشهيد الكاظمي ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦.
- (٣) غنية ضياء الموسوي ، تنوع الانماط السياحية وتأثيرها على مستقبل الطلب السياحي ، محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير، ٢٠١٣.

(٤) نجاه عباس حسين ، الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٠٢.

(٥) علي عباس العيسى ، السياحة الدينية في مدينة كربلاء ، رسالة في الجغرافية السياحية، ٢٠٠٤.

المجلات والدوريات/

(١) عبد الجواد حيدر ، تاريخ كربلاء الندوة المقامة في لندن ٣٠/٣/١٩٩٦ .

(٢) عبد الستار البيضاني ، مجلة وادي الرافدين ، هيئة السياحة ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٤.

(٣) الهيئة العامة للسياحة ، خارطة العراق الادارية ، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٠٢.

المواقع الالكترونية/

(١) موقع روافد الشيعة ، www.rafted.com ، بتاريخ ١٧/٤/٢٠٠٤.

(٢) موقع كربلاء المقدسة على الموقع الالكتروني : ١٧/٤/٢٠٠٤.

المقابلات الشخصية/

(١) مقابلة مع مدير مدينة الامام الحسن (عليه السلام) ومدير الموارد البشرية.

Source list:

First / books

1. Amna Abu Hajar, Geographical Tourism, Lexicon, Dar Al-Azurdi, Jordan, 1st Edition.
2. Al-Muzaffar, Shiite Beliefs, a search from the Internet from the official website of the Holy Husayni Shrine.
3. Haider Naji Attia, Potential Development of the Holy Shrines in the City of Karbala, Dar Al Maarif, 2009.
4. Raouf Muhammad Ali Al-Ansari, Stages of the Iraqi Development of the City of Karbala at the symposium held in London, 30/3/1996.
5. Salah El-Din Abdel-Wahhab, International Tourism, Dar Al-Hanaa for Printing, Cairo, 1987.
6. Fadel Abd al-Wahhab, Mesopotamian civilization, its originality and influence in the countries of the Near East, Encyclopedia of Iraq in History, Dar Al-Hurriya for Printing, 1983,
7. Muhammed Hasan Al Tomah, Madinat Al-Hussein, 1st edition, Ahl al-Bayt Press, Karbala, 1969.
8. Muhammad Hassan Ali Nassar Al-Zwaini, The Reality and Prospects of Religious Tourism in Karbala Governorate, 2005
9. Muhammed Reda Al-Muzaffar, Beliefs of the Imamate, Dar Al-Maarif for Publications, 2003.
10. Mustafa Shaker, Cities in Islam until the Ottoman Era, Part 2, Edition 1, 1988.
11. Nael Sarhan, Principles of the Square, first edition, Al-Balqa University, Amman, Jordan, 2003. 2
12. Tourism Authority, Tourism Guide to Iraq, Al Wefaq Press, 1992.

Second / letters and treatises

1. Hanan Hussein Drayol, Religious Tourism in Baghdad, Master Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2003.

2. Zuhair Abbas Al-Quraishi, Variables Affecting the Development of Islamic Religious Tourism in Iraq, a field study by Shahid Al-Kadhimi, Master Thesis, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, 2006.
3. Ghaniah Diaa Al-Musawi, diversifying tourism patterns and their impact on the future of tourism demand, Karbala Governorate, master's thesis, 2013.
4. Najat Abbas Hussein, Food Industries in Karbala Governorate, Master Thesis, University of Karbala, College of Education for Human Sciences, 2002.
5. Ali Abbas Al-Essa, Religious Tourism in the City of Karbala, A Treatise on Tourist Geography, 2004.

magazines and periodicals/

1. Abd al-Jawad Haidar, The History of Karbala, the symposium held in London 3/30/1996.
2. Abd al-Sattar al-Baydani, Wadi al-Rafidain Journal, Tourism Authority, 2000., 2004.
3. The General Authority for Tourism, the administrative map of Iraq, scale 1/1,000,000, 2002.

websites/

1. Rafted Al-Shia website, www.rafted.com, dated 4/17/2004.
2. Holy Karbala website on the website: 4/17/2004.

personal interviews/

1. An interview with the director of the city of Imam al-Hasan (peace be upon him) and the director of human resources.